بسيط لا مركب لنفي المستقبل ولا تقتضي تابيد النفي ولا تاكيده ولا دعا خلافا
لمن زعم ذلك نحو لن نبرح عليه عاكفين لن تنالوا البر والثالث كي المصدرية
وهي المسبوقة باللام التعليلية لفظا نحو لكيلا تاسوا او باللام تقديرا
نحو جيتك كي تكرمني اذا قدرت ان الاصل لكي ولكن حذفت اللام استغنا
عنها بنيتها فان لم تقدر اللام قبلها فكي جارة تعليلية والفعل منصوب بان
مضمرة بعدها وجوبا لا تظهر الا في الشعر وعلامة التعليلية ظهوران بعدها
لجيتك كي ان تكرمني او اللام نحو جيتك لكي تكرمني اذ لا يجوز حينيذ جعلها
مصدرية فان ظهرت اللام قبلها وان بعدها جاز كونها مصدرية وكونها
جارة كقوله اردت لكيما ان تطير بقربتي وما افهمه كلامه من كي حرف
مشترك يكون ناصبا وجارا هو مذهب الجمهور وحيث قيد كي بالمصدرية
فكان ينبغي ايضا تقييد ان بذلك لاخراج المفسرة والزايدة فانهما لا ينصبان
المضارع والرابع اذن وهي حرف بسيط لا مركب من اذ وان والقياس الغاوها
لعدم اختصاصها ومن ثم اشترط لاعمالها ثلاثة امور اشار الى الاول بقوله
ان صدرت في اول الكلام الجا بها فان وقعت حشوا لغيه نحو انا اذا اكرمك
جوابا لمن قال انا اتيك اهملت والى الثاني بقوله وكان الفعل بعدها
مستقبلا فان كان بمعنى الحال كقولك لمن يحدثك اذا اظنك صادقا
اهملت لان نواصب الفعل تخلصه للاستقبال فلا تعمل في الحال
والى الثالث بقوله متصلا بها او منفصلا عنها بالقسم او بلا النافية
فان فصل بينها وبين المضارع بغير ما ذكر اهملت لضعفها في العمل فيما
بعدها واغتفر الفصل بالقسم لانه زايد جي به لتاكيد وبلا النافية
لتنزلها منزلة العدم اذ النافي كالجزء من المنفي فاذا استوفت اذن الشروط
الثلاثة

الثلاثة عملت نحو اذن اكرمك جوابا لمن قال انا اتيك او اذن والله اكرمك
جوابا له ايضا وهذا مثال للفصل بالقسم او اذن لا اجيبك جوابا لمن قال انا اتيك
مثال للفصل بلا النافية وقوله جوابا الخ متعلق بالامثلة الثلاثة وتسمى
حرف جواب لوقوعها في كلام مجاب به كلام اخر سوا وقعت في صدره
او حشوه او اخره وجزا لان مضمون ما هي فيه جزا لمضمون كلام اخر وقد
نظم بعضهم الشروط الثلاثة وما يجوز الفصل به على قول ضعيف في
ثلاثة ابيات ذكرتها في شرح القطر والقسم الثاني وهو ما ينصب المضارع
باضمار ان بعده قسمان باعتبار جواز الاضمار ووجوبه ما تضمر ان بعده جوازا
ولو اظهرت في الكلام لجاز وما تضمر ان بعده وجوبا فيمتنع اظهارها
فالاول خمسة من الحروف وهي لام كي التعليلية حيث لم لام
واضيفت الى كي لانها تخلفها في افادة التعليل عند حذفها كجيتك
لازورك ولام التعليل تصدق بلام العاقبة نحو فالتقطه ال فرعون ليكون
لهم عدوا وحزنا وبلام التوكيد عند بعضهم نحو وامرنا لنسلم لرب العالمين
فنسلم منصوب بان مضمرة جوازا بعد اللام وانما اضمرت بعدها لان
يكون حرف الجر داخلا على الاسم والاربعة الباقية هي الواو والفا وثم واو
العاطفات على اسم خالص اي ليس في تاويل الفعل
اي لم يقصد به معنى الفعل مثال الواو نحو قوله الاولى قولها ولبس عباة
وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف فتقر منصوب بان مضمرة
معطوف على ولبس وانما اضمرت ان لئلا يلزم عطف الفعل على الاسم ومثال الفا قوله لولا توقع معتر فارضيه ما كنت اوثر اترابا على ترب
فارضيه بالنصب على تقدير ان لعطفه على توقع ومثال ثم قوله الخ

Copyright © King Saud University